التحليل المكاني للتوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في محافظة ميسان لعام 2025*

الباحثة: مريم سهيمه عبدالله[1] أ. د. كاظم عبادي حمادي[2] أ. م. مرتضى سرحان عوض[3]
Maryam.sohema@uomisan.edu.iq Kazem_abadi@uomisan.edu.iq Murtadhas-arhan@uomisan.edu.iq
[1، 2، 3] جامعة ميسان – كلية التربية

تاريخ الاستلام 2026/7/3 تاريخ القبول 2026/8/9 تاريخ النشر 2026/8/30

الملخص:

يهدف البحث إلى تحليل التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في محافظة ميسان لعام 2025، والكشف عن التباين المكاني في توزيع أصناف الثروة الحيوانية المتمثلة بالأغنام والأبقار والجاموس والماعز والإبل بين الوحدات الادارية للمحافظة، اعتماداً على البيانات الرسمية الصادرة عن مديرية زراعة ميسان. وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي، مع توظيف تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وبرنامج ArcGIS في أعداد الخرائط الموضوعية، فضلاً عن استخدام التحليل الإحصائي المكاني المتمثل بالدرجة المعيارية (Standard Score) لتحديد مستويات التركيز المكاني لأعداد الماشية. وأظهرت النتائج أن مجموع الثروة الحيوانية في المحافظة بلغ (734,223) رأساً، استحوذت الأغنام على النسبة الأكبر منها بنسبة (53.4%)، تلتها الأبقار بنسبة (25.8%)، ثم الجاموس بنسبة (11.8%)، فالماعز بنسبة (7.9%)، وأخيراً الإبل بنسبة (1.1%). كما بينت الدراسة وجود تباين مكاني واضح بين الأقضية نتيجة اختلاف الخصائص الطبيعية، ولاسيما توافر الموارد المائية والمراعي الطبيعية، إلى جانب العوامل البشرية المتمثلة بالحيازات الزراعية، ونمط استعمالات الأرض، والخبرة المتوارثة في تربية الحيوانات. وانتهى البحث إلى ضرورة تعزيز التنمية المستدامة للثروة الحيوانية من خلال تطوير زراعة محاصيل الأعلاف، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية، وتوجيه الخطط التنموية وفق الخصائص المكانية لكل قضاء بما يسهم في رفع كفاءة الانتاج الحيواني وتحقيق الأمن الغذائي في المحافظة.

الكلمات المفتاحية: الثروة الحيوانية، التوزيع المكاني، نظم المعلومات الجغرافي (GIS)، التحليل الإحصائي المكاني، الدرجة المعيارية.

(*) البحث مستل من رسالة ماجستير.

مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 2، 2026

Spatial Analysis of the Geographic Distribution of Livestock in Maysan Governorate for the Year 2025

Researcher: Mariam Suhayma Abdullah[1] Prof. Dr. Kazim Abadi Hamadi[2]
Assis. Prof. Murtaza Sarhan Awad[3]
[1, 2, 3] Maysan University – College of Education

Abstract:

This study aims to analyze the geographic distribution of livestock in Maysan Governorate for the year 2025 and to identify spatial variations in the distribution of livestock species—including sheep, cattle, buffalo, goats, and camels—across the governorate's administrative units, based on official data released by the Maysan Directorate of Agriculture. The study employed descriptive-analytical and quantitative methodologies, utilizing Geographic Information System (GIS) techniques and ArcGIS software to prepare thematic maps, as well as spatial statistical analysis using standard scores to determine the levels of spatial concentration of livestock numbers. The results showed that the total livestock population in the governorate reached 734,223 head, with sheep accounting for the largest share at 53.4%, followed by cows at 25.8%, then buffalo at 11.8%, goats at 7.9%, and finally camels at 1.1%. The study also revealed clear spatial variation among the districts due to differences in natural characteristics—particularly the availability of water resources and natural pastures—as well as human factors such as agricultural holdings, land-use patterns, and traditional expertise in animal husbandry. The study concluded that it is necessary to promote the sustainable development of livestock resources by expanding forage crop cultivation, improving natural resource management, and tailoring development plans to the spatial characteristics of each district, thereby contributing to increased livestock production efficiency and achieving food security in the governorate.

Keywords: Livestock, Spatial Distribution, Geographic Information Systems (GIS), Spatial Statistical Analysis, Standard Score.

المقدمة:

تُعد الثروة الحيوانية أحد الركائز الأساسية للانتاج الزراعي، لما تؤديه من دور مهم في تحقيق الأمن الغذائي، وتوفير اللحوم والألبان والجلود، فضلاً عن إسهامها في رفع المستوى الاقتصادي لسكان الريف وتعزيز التنمية الزراعية المستدامة. ويعد التوزيع المكاني للثروة الحيوانية انعكاساً مباشراً لتفاعل العوامل الطبيعية والبشرية، إذ تتأثر كثافة الحيوانات وتباين انتشارها بخصائص المناخ، والتربة، والموارد المائية، والمراعي الطبيعية، فضلاً عن حجم الحيازات الزراعية، وكفاءة إدارة الموارد، والخبرة المتوارثة لدى المربين.

تعد محافظة ميسان من المحافظات الزراعية الرئيسة في جنوب العراق، إذ تمتلك مقومات طبيعية وبشرية جعلتها بيئة ملائمة لتربية مختلف أنواع الماشية، ولاسيما الأغنام والأبقار والجاموس والماعز والإبل، نتيجة تنوع البيئات الطبيعية بين مناطق الأهوار والأراضي الزراعية والمناطق شبه الجافة، الأمر الذي أوجد تبايناً واضحاً في توزيع الحيوانات بين أقضية المحافظة. كما أن التطورات الاقتصادية والبيئية التي شهدتها المحافظة، ولاسيما التغيرات في الموارد المائية والتوسع العمراني والتغيرات المناخية، أسهمت في إعادة تشكيل أنماط توزيع الثروة الحيوانية. وفي ظل التطور الكبير الذي شهدته تقنيات نظم المعلومات الجغرافية(GIS) ، أصبح بالإمكان تحليل الأنماط المكانية للثروة الحيوانية بدقة عالية، وإظهار مناطق التركز والانخفاض باستخدام الأساليب الإحصائية المكانية، الأمر الذي يوفر قاعدة علمية تسهم في رسم السياسات الزراعية واتخاذ القرارات التنموية. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتحليل التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في محافظة ميسان لعام 2025، والكشف عن التباينات المكانية بينها، وتحديد العوامل المؤثرة في توزيعها باستخدام نظم المعلومات الجغرافية والتحليل الإحصائي المكاني، بما يخدم التخطيط الزراعي المستدام وتنمية قطاع الانتاج الحيواني في المحافظة.

أولا: مشكلة البحث:

تنطلق مشكلة البحث من وجود تباين مكاني واضح في توزيع حيوانات الماشية بين أقضية محافظة ميسان، الأمر الذي يعكس اختلاف تأثير العوامل الطبيعية والبشرية في تحديد مواقع انتشار الثروة الحيوانية وكثافتها. وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية لهذا القطاع، ما تزال الدراسات التي توظف تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والتحليل الإحصائي المكاني في تفسير هذا التباين محدودة، مما يبرز الحاجة إلى دراسة علمية توضح الأنماط المكانية للتوزيع وأسبابها.

ويمكن التعبير عن مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

1. ما طبيعة التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في محافظة ميسان لعام 2025؟
2. ما حجم التباين المكاني بين أقضية المحافظة في توزيع أصناف الثروة الحيوانية؟
3. ما أثر العوامل الطبيعية والبشرية في تشكيل هذا التوزيع؟
4. إلى أي مدى يمكن لتقنيات نظم المعلومات الجغرافية والتحليل الإحصائي المكاني أن تسهم في تفسير هذا التباين؟

ثانيا: فرضية البحث:

ينطلق البحث من الفرضية الرئيسة الآتية:

يفترض البحث أن توزيع حيوانات الماشية في محافظة ميسان لا يتم بصورة عشوائية، وإنما يخضع لتأثير مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية التي أسهمت في ظهور تباين مكاني واضح بين أقضية المحافظة، ويمكن الكشف عن هذا التباين وتحليله بدقة من خلال توظيف نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وأساليب التحليل الإحصائي المكاني، ولاسيما الدرجة المعيارية.

ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

- توجد علاقة مكانية بين توافر الموارد الطبيعية وكثافة توزيع حيوانات الماشية.
- تختلف أنماط توزيع أصناف الماشية تبعاً لخصائص البيئة المحلية لكل قضاء.
- يسهم التحليل المكاني في تحديد مناطق التركز والانخفاض بصورة أكثر دقة من التحليل الوصفي التقليدي.

ثالثاً: أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يأتي:

1. يسلط الضوء على الواقع الجغرافي للثروة الحيوانية في محافظة ميسان بوصفها أحد أهم مقومات التنمية الزراعية.
2. يوضح التباين المكاني لتوزيع أصناف الماشية بين أقضية المحافظة.
3. يوظف تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والتحليل الإحصائي المكاني في دراسة الأنتاج الحيواني، بما يعزز دقة النتائج.
4. يوفر قاعدة بيانات مكانية يمكن الإفادة منها في التخطيط الزراعي واتخاذ القرار.

5. يسهم في تحديد المناطق ذات الأولوية لتنمية الثروة الحيوانية وتحسين استثمار الموارد الطبيعية.
6. يدعم توجهات التنمية الزراعية المستدامة وتحقيق الأمن الغذائي في محافظة ميسان.

رابعاً: أهداف البحث:

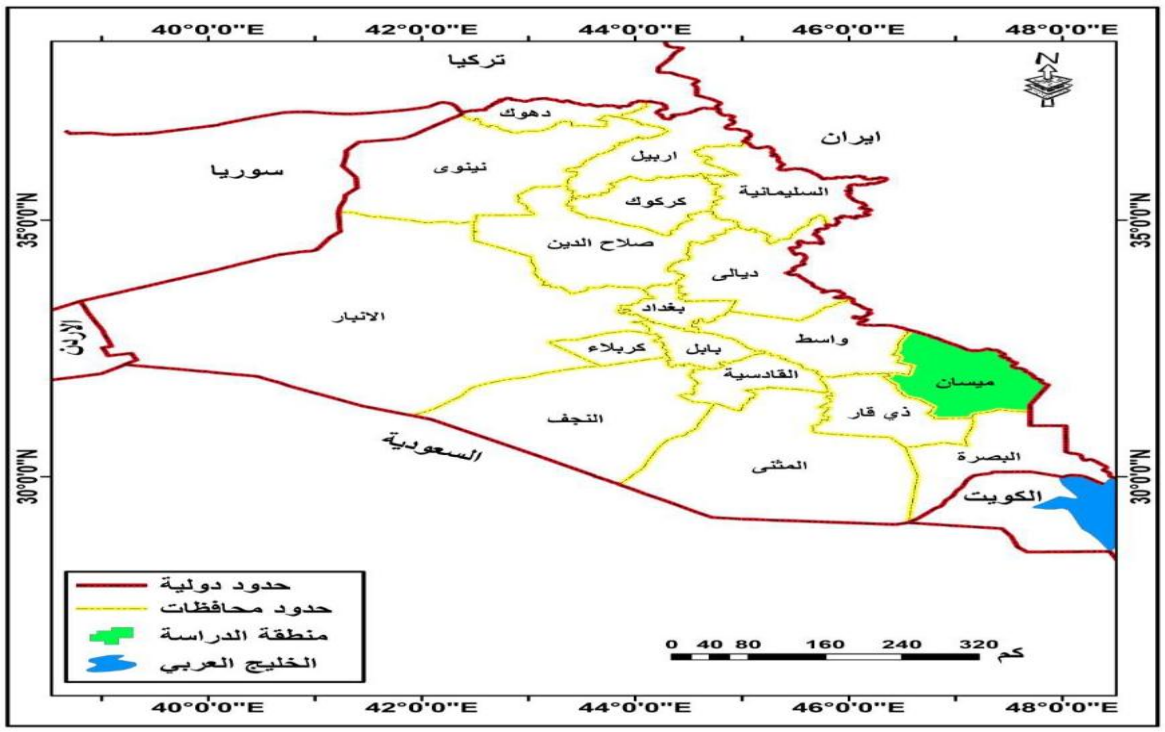
يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحليل التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في محافظة ميسان لعام 2025.
2. تحديد الأنماط المكانية لتوزيع الأغنام والأبقار والجاموس والماعز والإبل بين أقضية المحافظة.
3. قياس التباين المكاني في توزيع الثروة الحيوانية باستخدام الدرجة المعيارية.
4. بيان أثر العوامل الطبيعية والبشرية في اختلاف توزيع الماشية.
5. توظيف نظم المعلومات الجغرافي (GIS) في أنتاج خرائط موضوعية توضح مناطق التركز والانخفاض.
6. تقديم مؤشرات علمية تساعد صناع القرار في وضع خطط تنموية لتطوير قطاع الثروة الحيوانية في المحافظة.

خامسا: موقع المحافظة

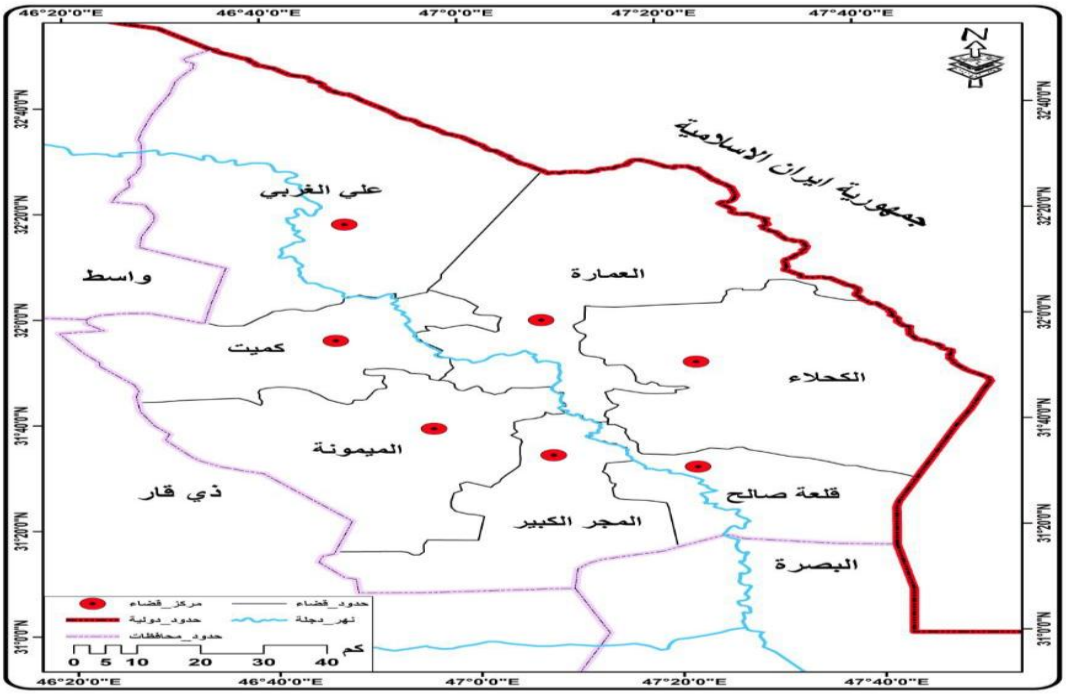
يتمثل بالحدود الادارية لمحافظة ميسان اذ تقع محافظة ميسان فلكيا بين دائرتي عرض(ً31,8َ15 ْ) و(ً32,53َ8 ْ) شمالاً وخطي طول (ً47,52َ25 ْ)و(ً46,19َ17 ْ) شرقاً وتمتد محافظة ميسان على مساحة (16072) كم^2، اما موقعها جغرافيا من العراق فإنها تقع جنوب شرق العراق، تحدها من الشمال والشمال الغربي محافظة واسط، ومحافظة ذي قار إلى الغرب منها، اما محافظة البصرة إلى الجنوب، تحدها حدود دولية سياسية هي الحدود العراقية الإيرانية من الشرق خريطة(1 و2)، حيث تضم محافظة ميسان سبعة اقضية[1] يبلغ عدد سكانها (1294503) نسمة موزعين على الوحدات الادارية كما تبلغ مساحتها (16072) كم^2 من مساحة العراق الكلية وهي بذلك تسهم بنحو(3.7%) من مجموع مساحة العراق البالغة (435052) كم^2 .

خريطة (1) موقع محافظة ميسان من العراق



المصدر: وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الادارية، مقياس1: 8000000، 2025.

خريطة (2) التقسيمات الادارية لمحافظة ميسان



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على مديرية المساحة العامة، خريطة محافظة ميسان الادارية، مقياس 1: 500000، 2025.

التوزيع الجغرافي لحيوانات الماشية في محافظة ميسان لسنة (2025)

أظهرت بيانات توزيع الثروة الحيوانية في المحافظة تباينا واضح في حجم مساهمة الوحدات الادارية، فالأقضية ذات الأعداد المرتفعة في حيوانات الماشية تشير الى وجود بنية تحتية داعمه لتربية هذه الثروات متمثلة بالمراعي الطبيعية الواسعة ومن خلال التخطيط الدقيق وانتاج محاصيل العلف التي يمكن ان تكون مكمل حيوي للرعي في توفير علف الماشية حتى خارج موسم النمو حيث يعد زراعة المحاصيل العلف لتلبية الاحتياجات الغذائية في مواسم مختلفة عندما يكون توافر المراعي محدودا[2]، وفي المقابل هنالك وحدات ادارية تنخفض فيها نسبة أعداد الماشية وهو ما يعزى الى عدة اسباب منها طبيعة كالأراضي غير الملائمة والتباين في العناصر المناخية او محدودية المياه ومنها بشرية كالهجرة البشرية وضعف الاستقرار الامني في فترات سابقة مما له تأثير سلبيا على النشاط الزراعي والرعوي فيها، كما ان قلة او غياب بعض أنواع الحيوانات كالإبل والجاموس في بعض الوحدات الادارية في المحافظة هذا يرتبط بنوع البيئة فالإبل يتحمل بيئة قليلة المطر وشبة صحراوية اما الجاموس يحتاج الى بيئة رطبة وقريبة من مصادر المياه، وقد تضمنت حيوانات الماشية في محافظة ميسان كل من (الأبقار، الجاموس، الأغنام، الماعز و الإبل).

تشير البيانات الاحصائية الواردة في الجدول (1) والشكل (1) الى تطور ملحوظ في أعداد حيوانات الماشية في محافظة ميسان خلال مدة الدراسة، اذ بلغ مجموع أعدادها نحو (734223) رأساً عام 2025 [3]، ويظهر هذا التطور الزمني وجود تذبذب في أعداد الماشية يعكس تأثر هذا النشاط بمجموعة من العوامل من بينها الظروف المناخية وتوفر الموارد المائية ومستوى الدعم الحكومي، فضلا عن الاوضاع الاقتصادية التي مرت بها المحافظة خلال مدة الدراسة، ان تربية حيوانات الأغنام التي تمثل النشاط الحيواني الأول والاكثر انتشارا على مستوى المحافظة اذ بلغ أعداد الأغنام نحو (391862) رأساً لعام 2025، وهذا ما يعكس ملائمتها للبيئة المحلية وسهولة تربيتها وانخفاض تكاليفها نسبيا مقارنة ببقية حيوانات الماشية، فضلا عن توفر المراعي الطبيعية وملائمتها للظروف المناخية كذلك تزايد الطلب عليها في اسوق الحيوانات ضمن منطقة الدراسة، فضلا عن استيراده من المناطق الغربية، مما يجعلها خيارا اقتصاديا مفضلا لدى المربين، في حين احتلت الأبقار المرتبة الثانية من حيث العدد اذ سجلت خلال عام 2025 نحو (189303) رأساً من مجموع أعداد الماشية. تعد المصدر الرئيس لمنتجات الحليب واللحوم في المحافظة وتوفر الأعلاف الطبيعية والبيئة الملائمة، مما زاد من تربيتها

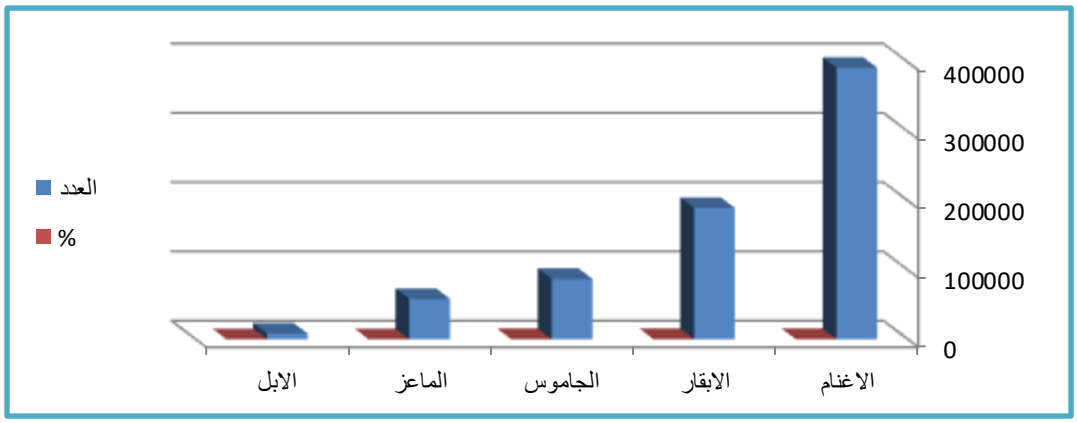
من قبل مربي المواشي، وقد جاءت بالمرتبة الثالثة حيوانات الجاموس اذ بلغت (86982) رأساً خلال عام 2025 من مجموع أعداد الماشية شهدت أعداد الجاموس في المحافظة هذا التباين اذ تكمن هذه الزيادة في عودة العديد من مربيها الى مهنة تربيتها لاسيما بعد عودة النسبية لمياه الاهوار بعد فترات الجفاف التي تسبب في نزوح الكثير منهم. اما بالنسبة لحيوانات (الماعز والإبل) فقد احتلت المرحلة الرابعة والخامسة اذ شكلت الماعز (57979) رأساً من اجمالي أعداد الماشية خلال عام 2025، اما الإبل فقد بلغ (8097) رأساً من مجموع الماشية البالغ (734223) لعام 2025، حيث يعد من الحيوانات المتنقلة التي تربى من قبل سكان البدو الرحالة والتي تنتشر في منطقة الجزيرة الشرقية لمحافظة ميسان، وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1) أعداد حيوانات الماشية في محافظة ميسان لسنة (2025)

الحيوانات	أعداد حيوانات الماشية	النسبة المئوية لأعداد حيوانات الماشية %
الأغنام	391862	53.4
الأبقار	189303	25.8
الجاموس	86982	11.8
الماعز	57979	7.9
الإبل	8097	1.1
مجموع الماشية	734223	%100

المصدر: مديرية زراعة محافظة ميسان، قسم خدمات الثروة الحيوانية، بيانات رسمية لعام 2025.

شكل (1) أعداد حيوانات الماشية في محافظة ميسان لسنة (2025)



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول (1).

اما فيما يخص توزيع حيوانات الماشية حسب الأعداد لمنطقة الدراسة فهي كالآتي:

1- التوزيع الجغرافي للأغنام (Sheep):

تعد تربية الأغنام من الجوانب المهمة في الانتاج الزراعي لكونها احد مصادر الدخل القومي في البلد وان الزيادة الحاصلة في عدد السكان زاد من اهمية تربية الأغنام نتيجة الطلب على منتجاتها وبات من الضروري تأمين الغذاء الذي تشكل منتجاتها جزءا منه، فضلا عن دخولها لعديد من الصناعات التي تعتمد على منتجات الأغنام مما يشكل تكامل اقتصاديا، تتميز قدرتها على مقاومة الظروف البيئية القاسية، كما لها القدرة على السير لمسافات طويلة والعيش على مستويات غذائية فقيرة وتوجد سلالاتين هي (العواسي والأغنام العرابي) [4]. تعد الأغنام من الحيوانات الزراعية التي لها القدرة على التأقلم ومقاومة الظروف البيئية القاسية [5]. ان سبب تربية الأغنام في محافظة ميسان بالدرجة الأولى الى توارث هذا النوع من النشاط، فضلا عن البيئة الملائمة لتربيتها.

من خلال معطيات الجدول (2) الذي يوضح التوزيع النسبي للأغنام يظهر تفاوت في التوزيع المكاني بين الوحدات الادارية للمحافظة بسبب تباين حجم الحيازات الزراعية اذ بلغ مجموع أعداد الأغنام (391862) رأساً في عام 2025 واقع توزيعها، اذ احتل المرتبة الأولى قضاء علي الغربي اذ يلغ (86968) رأساً وبنسبة (22.1%) من مجموع أعداد الأغنام في المحافظة، فيما شغل المرتبة الثانية قضاء الميمونة بمجموع بلغ (74396) رأساً، وبنسبة (19%)، اما بالمرتبة الثالثة قضاء كميت (70183) رأساً، وبنسبة (18%). وكان بالمرتبة الرابعة قضاء الكحلاء، بلغ (62099) رأساً، وبنسبة (15.8%)، وسجل قضاء العمارة (40925) رأساً، وبنسبة (10.4%) المركز الخامس. اما أدنى قيمة لكل من قلعة صالح وقضاء المجر بلغا (35011، 22280) رأساً وبنسبة (9، 5.7%).

جدول (2) التوزيع النسبي للأغنام في محافظة ميسان لسنة (2025)

الوحدات الادارية	اعداد الأغنام	النسبة المئوية لأعداد الأغنام %
قضاء علي الغربي	86968	22.1
قضاء العمارة	40925	10.4
قضاء كميت	70183	18
قضاء الكحلاء	62099	15.8

قضاء قلعة صالح	35011	9
قضاء المجر الكبير	22280	5.7
قضاء الميمونة	74396	19
المجموع	391862	%100

المصدر: مديرية الزراعة، قسم خدمات الثروة الحيوانية، بيانات رسمية، 2025.

وذلك لصغر الحيازة الزراعية فضلا عن التوجه العام نحو الزراعة وفي الآونة الاخيرة تغير استعمال الاراضي الزراعية الى التوسع السكني بسبب تزايد أعداد السكان اما النسبة القليلة منها تنتشر في القرى الريفية وعلى اطراف المناطق الزراعية التي تتوفر فيها بقايا المحاصيل كعلف طبيعي.

لمتابعة التوزيع الجغرافي لحيوانات الأغنام لعام 2025 حسب الدرجة المعيارية فقد بلغ المتوسط الحسابي لأعداد الأغنام (55980.29) رأساً وبدرجة انحراف معيارية قدرها (21845.61) لهذا تتباين الدرجة المعيارية بين الاقضية وفق الجدول (3) والخريطة (2).

جدول (3) التوزيع الجغرافي لأعداد الأغنام في محافظة ميسان متمثلة بدرجاتها المعيارية (2025)

الوحدات الادارية	أعداد الأغنام	الدرجة المعيارية
قضاء علي الغربي	86968	1.42
قضاء كميت	70183	0.65
قضاء العمارة	40925	-0.69
قضاء الكحلاء	62099	0.28
قضاء قلعة صالح	35011	-0.96
قضاء المجر	22280	-1.54
قضاء الميمونة	74396	0.84
المجموع	391862	
المتوسط	55980.29	
الانحراف المعياري	21845.61	

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول (2).

1. **الفئة الأولى:** تبلغ الدرجة المعيارية (0.50 فاكثر) وتشمل الاقضية (علي الغربي، كميت، الميمونة)، إذ بلغت الدرجة المعيارية (1.42، 0.65، 0.84) على الترتيب، وبلغ عدد الأغنام (86968، 70183، 74396) رأساً على التوالي، وهو أعلى من المعدل العام البالغ (55980.29) رأساً، وهذا الارتفاع يعزى الى ملائمة الظروف البيئية للأغنام وتوفر المراعي الطبيعية من اعلاف طبيعية ومخلفات محاصيل الحبوب الموسمية مما يقلل كلفة التربية ويشجع على زيادة أعدادها، فضلا عن الطابع الريفي والعشائري للسكان في تربية الأغنام.
2. **الفئة الثانية:** تتراوح فيها الدرجة المعيارية بين (0.01 – 0.49) وتضم قضاء الكحلاء، إذ بلغت الدرجة المعيارية نحو (0.28) وبواقع عدد الأغنام بلغ (62099) رأساً وهو أعلى من المتوسط العام البالغ (55980.29) رأساً، وذلك بسبب توفر مراعي محدودة حيث يعتمد المربون على مخلفات المحاصيل الزراعية كعلف، فضلا عن قلة التوسع العمراني واكثر استقرار زراعي.
3. **الفئة الثالثة:** تتراوح فيها الدرجة المعيارية بين (0.01- الى 0.49-) لا يوجد.
4. **الفئة الرابعة:** بلغت فيها الدرجة المعيارية (0.50 فاقل) وتشمل كل من (العمارة، قلعة صالح، المجر الكبير) اذ بلغت الدرجة المعيارية (0.69-، 0.96-، 1.54-) اذ بلغت أعداد الأغنام (40925، 35011، 22280) رأساً، وهو أدنى من المعدل. وذلك لقلة الاراضي المخصصة للرعي والذي يحد من توسع تربية الأغنام لكون جزء كبير من الاراضي يستغل للتوسع العمراني او للزراعة المروية على حساب المراعي خاصة في قضاء العمارة.

خريطة (2) التوزيع الجغرافي لحيوانات الأغنام لعام 2025 وحسب الدرجة المعيارية



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول (3).

2- التوزيع الجغرافي للأبقار (Cattle):

تصنف حيوانات الأبقار من الثديات ذات الظلف من صنف المجترات من نوع (Taurus) سلالة الماشية الاوربية وهذا النوع تنحدر منه السلالة الاسيوية والهندية [6]، نشأت الأبقار العراقية القديمة من القطيع المهاجر من الهند والمهاجرة من هضاب تركمستان[7]، توجد في منطقة الدراسة أنواع من الأبقار المحلية (الأبقار الجنوبي)[8]، تفضل الأبقار الرعي في المناطق السهلية او المتموجة ولا تنجح تربيتها في المرتفعات العالية والاراضي الصخرية كذلك المناخ السائد له تأثير سواء كان مباشر في البيئة الصحية الملائمة وتأثير ذلك في طبيعة الأنتاج الحيواني وكفاءته او على الفعاليات الحيوية لجسم الحيوان مثل التكاثر والنمو والسلوك اما التأثير غير المباشر على نوع وكمية الأعلاف المتوفرة للحيوانات واحتياجاتها من الأعلاف[9]، تختلف الأبقار في احتياجاتها عن بعض أنواع الماشية الاخرى لذا نجد توزيعها يتباين في جهات مختلفة من المحافظة[10].

تشير معطيات الجدول (4) ان مجموع أعداد الأبقار خلال سنة (2025)، بلغت (189303) رأساً، من مجموع حيوانات الماشية ان تربية الأبقار لا تنحصر بقضاء معين من المحافظة الا ان هناك تباين واضح في توزيعها الجغرافي بسبب الى طبيعة القضاء من حيث المساحة المخصصة لتربيتها، فضلا عن حجم المراعي التي فيها محاصيل العلف التي تتناسب مع عدد الأبقار وكذلك الى توارث هذه المهنة، وكان واقع التوزيع كما موضح في الجدول (4).

جدول (4) التوزيع العددي والنسبي للأبقار في محافظة ميسان لسنة (2025)

الوحدات الادارية	أعداد الأبقار	النسبة المئوية لأعداد الأبقار %
قضاء علي الغربي	21778	11.5
قضاء العمارة	14072	7.4
قضاء كميت	26038	13.8
قضاء الكحلاء	32165	17
قضاء قلعة صالح	24297	12.8
قضاء المجر الكبير	32813	17.3
قضاء الميمونة	38140	20.2
المجموع	189303	%100

المصدر: مديرية زراعة محافظة ميسان، قسم خدمات الثروة الحيوانية، بيانات رسمية، 2025.

خلال عام (2025) بلغ عدد الأبقار نحو(189303) رأساً، حيث احتل قضاء الميمونة المرتبة الأولى من حيث الأعداد اذ بلغ مجموع عدد الأبقار (38140) رأساً وبنسبة (20.2%)، فيما احتل المرتبة الثانية كل من قضاء المجر، الكحلاء حيث (32813، 32165) رأساً، وساهمت كل منهما بنسبة (17.3، 17%) على التوالي. اما قضاء (كميت وقلعة صالح وقضاء علي الغربي)، جاء بالمركز الثالث بمجموع (26038، 24297، 21778) رأساً على الترتيب، وبنسبة بلغت (13.8، 12.8، 11.5%) في حين سجل قضاء العمارة المرتبة الرابعة اذ بلغ (14072) رأساً وبنسبة (7.4%). لكونها مركز الثقل السكاني. مما ادى الى الزحف العمراني على المساحات الزراعية وهذا بدوره ادى الى تقليص الاراضي الخضراء وعزوف كثير من أعداد المربين الى مهن صناعية وتجارية وبالتالي انعكس على توزيع الثروة الحيوانية.

ويمكن توزيع الأبقار بالدرجة المعيارية ولمتابعة التوزيع الجغرافي لحيوانات الأبقار لعام 2025 حسب الدرجة المعيارية فقد بلغ المتوسط الحسابي لعدد الأبقار (27043.29) رأساً وبدرجة انحراف معيارية (7437.25) لهذا تتباين الدرجة المعيارية بين الاقضية وفق الجدول (5) والخريطة (3) وتقسم الى الفئات الاتية:

1. الفئة الأولى: بلغت فيها الدرجة المعيارية نحو (0.50 فاكثر) وقد تمثلت (قضاء الكحلاء، قضاء المجر الكبير، قضاء الميمونة) حيث بلغت الدرجة المعيارية (1.49، 0.78، 0.69) على التوالي، وبلغ عدد الأبقار نحو (32165، 32813، 38140) رأساً على الترتيب، وهو أعلى من المعدل العام البالغ (27043.29) رأساً، وذلك لملائمة الظروف البيئية من توفر المراعي الطبيعية كذلك الطلب على اللحوم الحمراء المرغوب بها من قبل الاهالي فضلا عن الدعم الحكومي من خدمات بيطرية.
2. الفئة الثانية: تتراوح فيها الدرجة المعيارية بين (0.01 – 0.49) لا توجد.
3. الفئة الثالثة: تتراوح فيها الدرجة المعيارية بين (0.01- الى 0.49-) وتضمنت قضاء (كميت، قلعة صالح) حيث سجل درجة معيارية بلغت (0.37-، 0.14-) في حين بلغ واقع عدد الأبقار (26038، 24297) رأساً على التوالي وهو اقل من المتوسط البالغ (27043.29) رأساً، لقلة الأعلاف والمراعي وغياب الدعم الحكومي.
4. الفئة الرابعة: بلغت فيها الدرجة المعيارية (0.50 فاقل) شملت كل من (قضاء علي الغربي، قضاء العمارة) حيث سجل درجة معيارية (0.71-، 1.74-) وبواقع عدد الأبقار (21778، 14072) رأساً وهو اقل من المعدل العام البالغ (27043.29) رأساً بسبب قلة المساحات المخصصة للأعلاف بسبب التوسع العمراني.

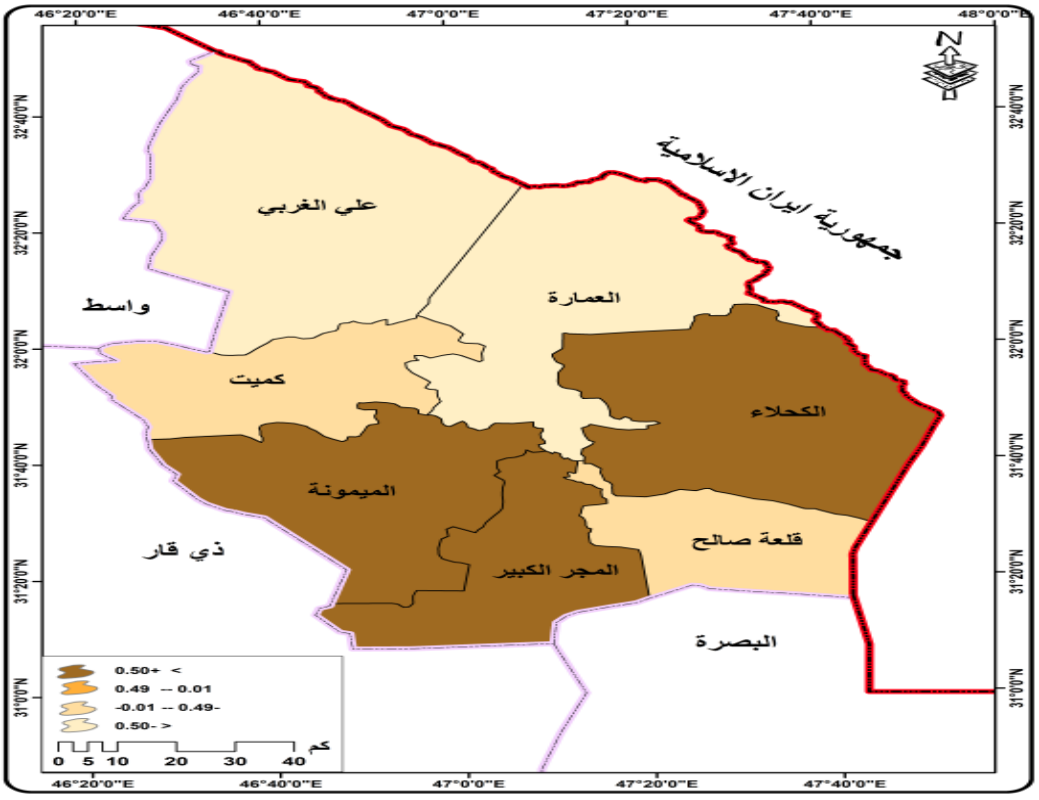
جدول (5) التوزيع الجغرافي لأعداد الأبقار في محافظة ميسان متمثلة بالدرجة المعيارية (2025)

الوحدات الادارية	عدد الأبقار	الدرجة المعيارية
قضاء علي الغربي	21778	-0.71
قضاء كميت	26038	-0.14
قضاء العمارة	14072	-1.74

قضاء الكحلاء	32165	0.69
قضاء قلعة صالح	24297	-0.37
قضاء المجر	32813	0.78
قضاء الميمونة	38140	1.49
المجموع	189303	
المتوسط	27043.29	
الانحراف المعياري	7437.25	

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (4).

خريطة (3) التوزيع الجغرافي لحيوانات الأبقار لعام 2025 وحسب الدرجة المعيارية



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول (5).

3-التوزيع الجغرافي للجاموس (Buffalo):

الجاموس من حيوانات العمل الاكثر انتشارا في جنوب العراق لملائمة الظروف البيئية وتتصف الحيوانات كبيرة الحجم اذ تمتلك كتلة كبيرة من اللحوم وانتاج وفير من الحليب ذات سعرات حرارية

كبيرة لاحتوائه على نسبة عالية من الدهون ويمكن الاستفادة ايضا من جلودها في الصناعات الجلدية المحلية، تحتوي على نسبة عالية من الدهن تتراوح ما بين (10–12%)، يقوم المربي بتغذية الجاموس على محاصيل البرسيم والجت والدريس والأعلاف والنخالة والذرة البيضاء ومخلفات الذرة الصفراء ونبات القصب في المبازل، فضلا عن مخلفات المحاصيل الحقلية كالتبن[11]، ويمكن تصنيف الجاموس الى نوعين في محافظة ميسان النوع الأول من الجاموس الذي يربى عند ضفاف الانهار الذي يختلف عن النوع الثاني بحيث يكون اكبر حجما واغزر نتاجاً واكثر مقاومة للظروف البيئة القاسية ويعيش على النباتات الطبيعية صيفا وعلى النباتات الاخضر المختلف شتاء[12]، بينما الثاني الذي يسمى (جاموس الاهوار) تعيش في مناطق الاهوار اذ تمتاز بصغر حجمها وقلة انتاجها من الحليب وذلك بسبب ان جاموس الانهار يعطي كميات كبيرة من الغذاء على شكل علف مركز، فضلا عن الرعاية الصحية وقربه من مراكز الوقاية الصحية واتصاله المباشر بالسوق هذا يؤدي الى تفوقه على جاموس الاهوار[13]. تشير معطيات الجدول (6) ان أعداد الجاموس بلغ (86982) رأساً عام 2025، حيث يتفاوت أعدادها بين الوحدات الأدارية للمنطقة. قد شهدت عام 2025 ارتفاع واضح عن اعوام الدراسة السابقة في توزيع أعداد الجاموس حيث احتلت المرتبة الأولى في أعداد الجاموس قضاء المجر الكبير، سجل (27475) رأساً من مجموع أعداد الجاموس في المنطقة وبنسبة (31.6%)، يليه قضاء قلعة صالح بنحو (24097) رأساً وبنسبة (27.7%)، فيما احتلت أدنى مرتبة قضاء العمارة (2693) رأساً، وبنسبة (3.1%)، كونها مركز المحافظة ذات طابع تجاري، وعدم ملائمة البيئة التي تسود فيها الجاموس لقلة المسطحات المائية، فضلا عن تحول ناحية كميت التابعة الى قضاء العمارة خلال الاعوام التي تسبق عام (2025) وتحولها الى قضاء مستقل ذات طابع زراعي ادى الى اخذ الحصة الاكبر من الجاموس.

جدول (6) التوزيع النسبي للجاموس في محافظة ميسان لسنة (2025)

الوحدات الأدارية	أعداد الجاموس	النسبة المئوية لأعداد الجاموس %
قضاء علي الغربي	5007	5.8
قضاء العمارة	2693	3.1
قضاء كميت	7323	8.4

قضاء الكحلاء	7604	8.7
قضاء قلعة صالح	24097	27.7
قضاء المجر الكبير	27475	31.6
قضاء الميمونة	12783	14.7
المجموع	86982	100

المصدر: مديرية زراعة ميسان، قسم خدمات الثروة الحيوانية، بيانات رسمية، 2025.

كان هذا التباين في توزيع حيوان الجاموس بسبب ملائمة البيئة التي تسود في هذه المناطق المتمثلة بوفرة مياه الاهوار والمستنقعات، وتوفر النباتات الطبيعية المتمثلة بنباتات القصب والبردي، ويعد هذا التذبذب دليلا واضحا على تأثير البيئة المائية في توزيع حيوان الجاموس في المنطقة، ويمكن توزيعها حسب الدرجة المعيارية كما في الجدول (7).

جدول (7) التوزيع الجغرافي لأعداد الجاموس في محافظة ميسان متمثلة بدرجاتها المعيارية (2025)

الوحدات الادارية	أعداد الجاموس	الدرجة المعيارية
قضاء علي الغربي	5007	-0.83
قضاء كميت	7323	-0.56
قضاء العمارة	2693	-1.09
قضاء الكحلاء	7604	-0.54
قضاء قلعة صالح	24097	1.30
قضاء المجر	27475	1.68
قضاء الميمونة	12783	0.04
المجموع	86982	
المتوسط	12426	
الانحراف المعياري	8959.251	

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول (6).

لمتابعة التوزيع الجغرافي لحيوانات الجاموس لعام 2025 حسب الدرجة المعيارية فقد بلغ المتوسط الحسابي لعدد الجاموس (12426) رأساً وبدرجة انحراف معيارية قدرها (8959.251) لهذا تتباين الدرجة المعيارية بين الاقضية وفق الجدول (7) والخريطة (4) وقسم الى التالية:

1. **الفئة الأولى:** تبلغ فيها الدرجة المعيارية (0.50 فاكثر)، إذ تمثل في قضاء كل من (قلعة صالح، المجر الكبير)، اذ بلغت الدرجة المعيارية نحو (1.30، 1.68) على الترتيب، وبواقع عدد للجاموس بلغ (24097، 27475) رأساً على التعاقب، وهو أعلى من المعدل(12426) رأساً بسبب ملائمة الظروف البيئية.
2. **الفئة الثانية:** تتراوح فيها الدرجة المعيارية بين (0.01 – 0.49) وتشمل قضاء الميمونة، اذ بلغت الدرجة المعيارية (0.04)، وبأعداد (12783) رأساً، وهو أعلى من المعدل (12426) رأساً.
3. **الفئة الثالثة:** تتراوح فيها الدرجة المعيارية بين (0.01- الى 0.49-) لا يوجد.
4. **الفئة الرابعة:** بلغت فيها الدرجة المعيارية (0.50 فاقل) وتمثلت في الاقضية (علي الغربي، كميت، العمارة، الكحلاء) حيث سجلت الدرجة المعيارية نحو (0.83-، 0.56-، 1.09-، 0.54-) على التوالي وعدد الجاموس البالغ (5007, 7323، 2693، 7604) رأساً على الترتيب وهو أدنى من المعدل العام وهذا يعود الى شح المياه وعزوف عدد كثير من المربين.

خريطة (4) التوزيع الجغرافي لحيوانات الجاموس لعام 2025 وحسب الدرجة المعيارية



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول (7).

4- التوزيع الجغرافي للماعز (Goats):

يعد الماعز احد الحيوانات الانتاجية للألبان والشعر واللحوم الحمراء والجلود من فصيلة الثديات[14]، التي لها القدرة على العيش في البيئات الجافة على شكل قطعان صغيرة او كبيرة في السهول والصحاري والمرتفعات والمناطق الجبلية ولها القدرة على التسلق والقفز والوقوف على الارجل الخلفية لتناول اوراق الاشجار وتعد من عوامل التخريب للمراعي لأنها تقلع النباتات من جذورها[15]، وان انتاجها من التوائم عل وهي صفة عامة لجميع سلالات الماعز المتمثلة بالماعز المحلي(العرابي) الاسود وهو اهم أنواع الماعز الذي يربى في الجنوب فضلا عن أعداد قليلة من الماعز (الشامي)، اذ يعتمد على وفرة الأعلاف في المراعي مع نوعية العلف السائد، فضلا عن ان الماعز من الحيوانات التي تستطيع العيش في كل مكان في السهول والهضاب والصحاري والبوادي ويتناول الحشائش القصيرة حتى وان اجدبت المراعي وله القدرة على قلع النباتات من جذورها بعكس الأبقار والأغنام لذلك تعتمد تربية الماعز على بقايا المحاصيل الزراعية وعلى المراعي الطبيعية التي تتمثل بالنباتات والاعشاب والشجيرات [16]، حيث

تبرز اهمية الماعز في امكانيته التأقلم تحت ظروف قد تعجز كثير من الحيوانات الزراعية على تحملها اذ يربى بأعداد متفرقة مع قطيع الأغنام او مختلط مع الأبقار والأغنام في المناطق الريفية [17]. ويشير الجدول (8) التوزيع النسبي للماعز في محافظة ميسان لسنة (2025).

جدول (8) التوزيع النسبي للماعز في محافظة ميسان لسنة (2025)

الوحدات الادارية	أعداد الماعز	النسبة المئوية لأعداد الماعز %
قضاء علي الغربي	4852	8.4
قضاء العمارة	19732	34
قضاء كميت	19753	34.1
قضاء الكحلاء	7465	12.9
قضاء قلعة صالح	1447	2.5
قضاء المجر	1764	3
قضاء الميمونة	2966	5.1
المجموع	57979	%100

المصدر: مديرية الزراعة محافظة ميسان، قسم خدمات الثروة الحيوانية، بيانات رسمية، 2025.

يتضح من الجدول (8) ان توزيع الماعز قد تركز في المناطق الهامشية البعيدة عن مركز المدن وكذلك في القرى ذات الموارد المائية المحدودة نظرا لقدرة حيوان الماعز على تحمل الظروف البيئية الطبيعية، اذ كان الصدارة لقضاء كميت والعمارة بمجموع (19753) (19732) رأساً وبنسبة (34%) كل منهما حيث وجود منطقة الطيب التابعة الى قضاء العمارة وهذه المنطقة ذات طبيعة وعرة شبة جبلية تناسب الماعز اكثر من باقي الماشية. احتل المرتبة الثانية قضاء الكحلاء حيث سجل (7465) رأساً وبنسبة (12.9%).

وقد سجلت المراكز المتبقية كل من الاقضية (علي الغربي والميمونة والمجر الكبير وقلعة صالح) نحو (4852، 2966، 1764، 1447) رأساً وبنسبة (8.4، 5.2،3، 2.5%) على التوالي، وتوجه المزارعين الى تربية ماشية اخرى اكثر ملائمة للظروف البيئية.

جدول (9) التوزيع الجغرافي لأعداد الماعز في محافظة ميسان متمثلة بدرجاتها المعيارية (2025)

الوحدات الادارية	أعداد الماعز	الدرجة المعيارية
قضاء علي الغربي	4852	-0.46
قضاء كميت	19753	1.53
قضاء العمارة	19732	1.53
قضاء الكحلاء	7465	-0.11
قضاء قلعة صالح	1447	-0.91
قضاء المجر	1764	-0.87
قضاء الميمونة	2966	-0.71
المجموع	57979	
المتوسط	8282.714	
الانحراف المعياري	7488.85	

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول (8).

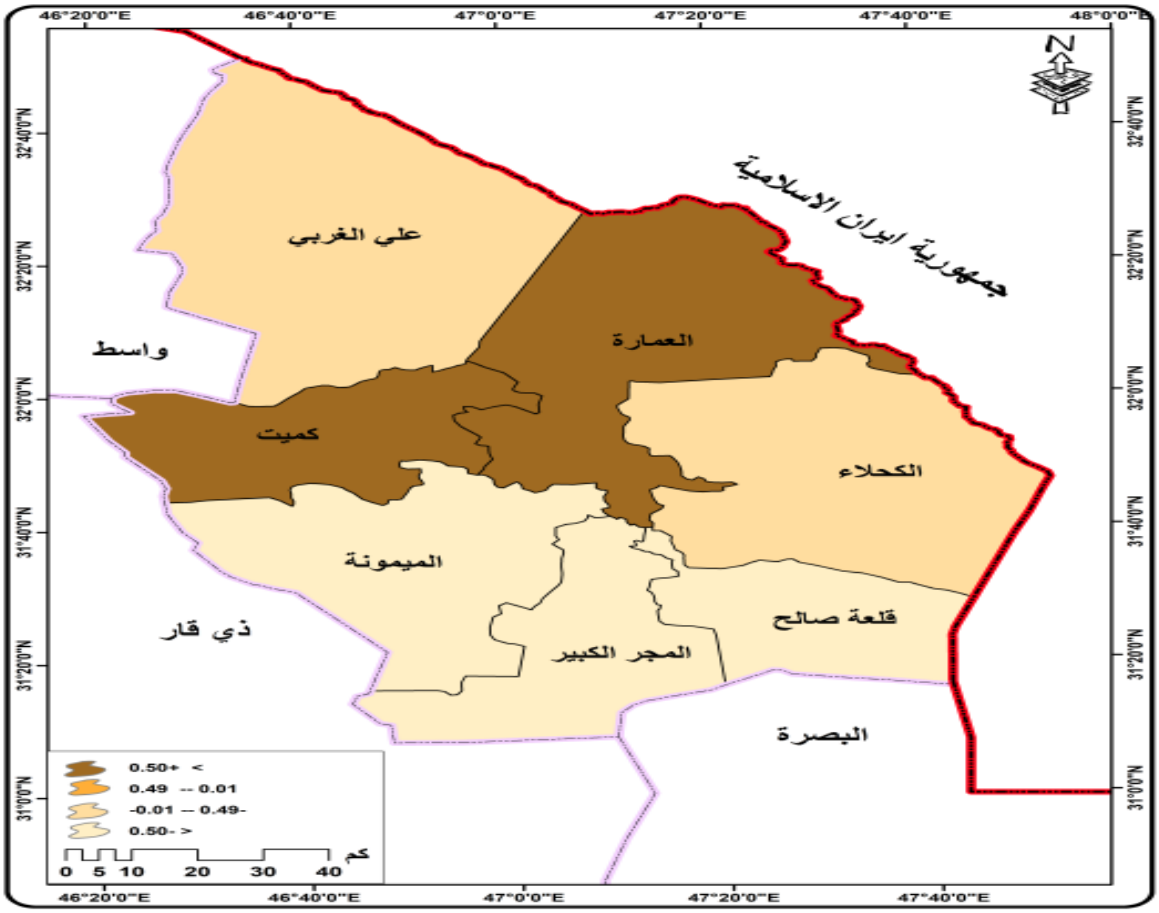
لمتابعة التوزيع الجغرافي لحيوانات الماعز لعام 2025 حسب الدرجة المعيارية فقد بلغ المتوسط الحسابي لعدد الماعز (8282.714) رأساً وبدرجة انحراف معيارية (7488.85) لهذا تتباين الدرجة المعيارية بين الاقضية وفق الجدول (9) والخريطة (5) وقسم الى فئات كالاتي:

1. **الفئة الأولى:** تبلغ فيها الدرجة المعيارية (0.50 فاكثر) حيث شملت كل من قضاء(كميت، العمارة) حيث سجلت درجة معيارية (1.53) كل منهما، وبواقع أعداد الماعز نحو (19753، 19732) رأساً على الترتيب، وهو أعلى من المعدل العام لها البالغ (8282.714) رأساً، بسبب وجود بعض المساحات الزراعية والرعوية وبقايا المحاصيل اعلافا وملائمة الظروف المناخية.
2. **الفئة الثانية:** تتراوح فيها الدرجة المعيارية بين (0.01 – 0.49) لا يوجد.
3. **الفئة الثالثة:** تتراوح فيها الدرجة المعيارية بين (0.01- الى 0.49-) تضم قضاء (علي الغربي، الكحلاء) بلغت الدرجة المعيارية (0.46-، 0.11-) على الترتيب وعدد الماعز بلغ

(4852، 7465) رأساً وهو اقل من المعدل العام البالغ (8282.714) رأساً محدودية الموارد ادى الى ان تحتل معدل متوسط من تربية الماعز بسبب موسمية المراعي وقلة الطلب على لحوم الماعز.

4. الفئة الرابعة: بلغت الدرجة المعيارية (0.50 فاقل) وشملت على قضاء (قلعة صالح، المجر الكبير، الميمونة) حيث سجلت درجة معيارية (0.91-، 0.87-، 0.71-) على التوالي، وبواقع عدد للماعز (1447، 1764، 2966) رأساً، وهو أدنى من المعدل العام. ان عدم ملائمة الظروف البيئية وارتفاع تكاليف الأعلاف وعدم التوفر الدعم الكافي وقلة الطلب على لحوم الماعز مما جعل المربين يقللون من تربيتها ويتوجهون الى الأغنام والأبقار لكونها ذات تكلفة اقل.

خريطة (5) التوزيع الجغرافي لحيوانات الماعز لعام 2025 وحسب الدرجة المعيارية



المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (9).

5-التوزيع الجغرافي للإبل (Camels):

يعد حيوان الإبل من الحيوانات المنتجة حيث يستفيد من لحومها وتوفر فوائد كبيرة للإنسان خاصة سكان البادية اذ تنفرد بقدرتها على التحمل والتكيف مع ظروف البيئة القاسية ويمكنها قطع مسافات طويلة دون الحاجة الى الماء والغذاء[18]، اذ ترتبط تربية الإبل مع سكان البدو الذين يتصفون بالاستقرار النسبي مع سعة المراعي الطبيعية، اذ يعتمد على النبات الطبيعي بشكل رئيس في تغذية الجمال ونادر ما تقدم لها التغذية التكميلية من الأعلاف الجافة والخضراء [19]،فهي من المجترات التي تعيش في البيئة الصحراوية والشبة الصحراوية ذات المراعي الرديئة والفقيرة في الغطاء النباتي اذ تتغذى على النباتات الشوكية مثل العاقول وغيرها وتمتاز بتحملها العطش[20]، ومن الصعوبة الوقوف على أعداد الإبل بشكل دقيق اذ تعد من الحيوانات الماشية التي تعود الى مناطق مختلفة من المناطق المجاورة مما يودي الى الصعوبة في احصائها .

من خلال الجدول (10) تشير الى محدودية وجود حيوان الإبل في محافظة ميسان وتكون بأعداد قليلة لا تشكل وزنا حقيقيا في هيكل الثروة الحيوانية اذ يبلغ أعداد حيوانات الإبل في محافظة ميسان (8097) رأساً عام 2025 من مجموع حيوانات الماشية، احتلت المركز الأول قضاء العمارة لسنة (2025) اذ سجلت (4380) رأساً واسهمت بنسبة (54.1%). واحتلت المركز الثاني قضاء علي الغربي اذ سجل (1638) رأساً ونسبة (20.2%) لعام 2025 كما سجل المركز الثالث قضاء الكحلاء سجل عام 2025 مجموع (1571) رأساً وبنسبة (19.4%) وبلغت أدنى مرتبة لعام 2025 كل من قضاء الميمونة وقضاء قلعة صالح بمجموع (150، 98) رأساً على الترتيب وبنسبة (1.9، 1.2%) على التعاقب. بسبب عدم رغبة المزارعين في تربية لقلة الفائدة لمتابعة التوزيع الجغرافي لحيوانات الإبل لعام 2025 حسب الدرجة المعيارية فقد بلغ المتوسط الحسابي لعدد الإبل (1349.5) رأساً وبدرجة انحراف معيارية قدرها (1500.46) لهذا تتباين الدرجة المعيارية بين الاقضية وفق الجدول (11) والخريطة (6).

جدول (10) التوزيع النسبي للإبل في محافظة ميسان لسنة (2025)

الوحدات الادارية	أعداد الإبل	النسبة المئوية لأعداد الإبل %
قضاء علي الغربي	1638	20.2
قضاء العمارة	4380	54.1
قضاء كميت	260	3.2
قضاء الكحلاء	1571	19.4
قضاء قلعة صالح	98	1.2
قضاء المجر	–	–
قضاء الميمونة	150	1.9
المجموع	8097	100

المصدر: مديرية الزراعة، قسم خدمات الثروة الحيوانية، بيانات رسمية، 2025.

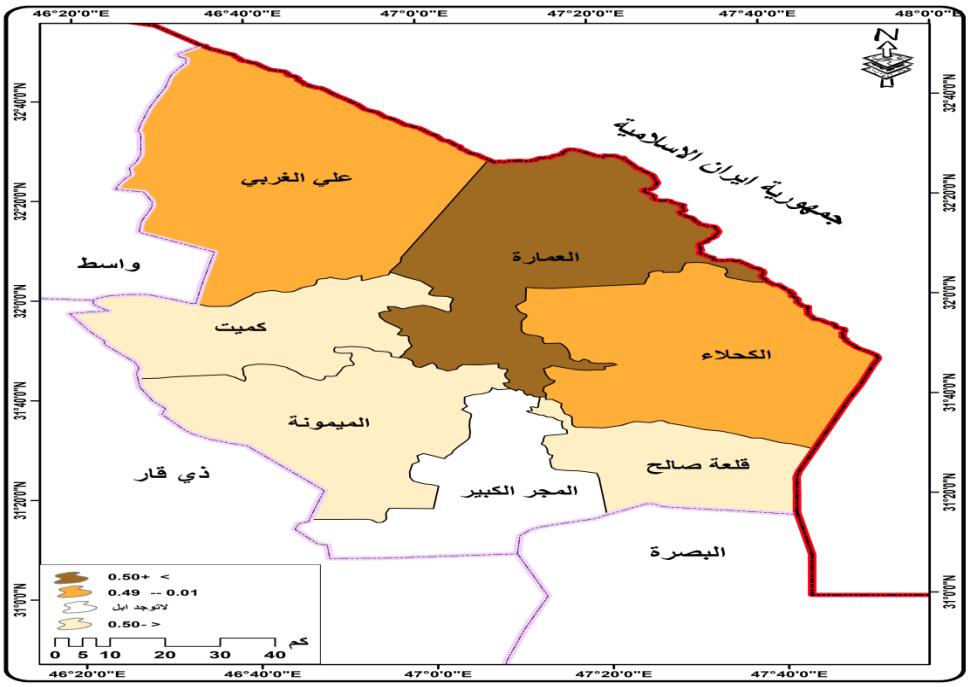
جدول (11) التوزيع الجغرافي لأعداد الإبل في محافظة ميسان متمثلة بدرجاتها المعيارية (2025)

الوحدات الادارية	أعداد الإبل	الدرجة المعيارية
قضاء علي الغربي	1638	0.19
قضاء كميت	260	−0.73
قضاء العمارة	4380	2.02
قضاء الكحلاء	1571	0.15
قضاء قلعة صالح	98	−0.83
قضاء المجر	–	–
قضاء الميمونة	150	−0.80
المجموع	8097	
المتوسط	1349.5	
الانحراف المعياري	1500.46	

المصدر: من عمل من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول (10).

1. **الفئة الأولى:** تبلغ فيها الدرجة المعيارية (0.50 فاكثر) شملت قضاء العمارة حيث سجلت درجة معيارية (2.02) وبواقع أعداد الإبل نحو (4380) رأساً وهو يفوق المعدل العام البالغ (1349.5) رأساً، لكون قضاء العمارة قريبة للمناطق البادية والاراضي الجافة تمثل المناطق الشرقية من المحافظة التي تكون مناطق انسب لابل من المناطق الاهوار.
2. **الفئة الثانية:** تتراوح فيها الدرجة المعيارية بين (0.01– 0.49) تضم (علي الغربي، الكحلاء) بلغت الدرجة المعيارية (0.19، 0.15) وعدد الإبل (1638، 1571) أعلى من المعدل.
3. **الفئة الثالثة:** تتراوح فيها الدرجة المعيارية بين (0.01– الى 0.49–) لا يوجد.
4. **الفئة الرابعة:** بلغت الدرجة المعيارية (0.50 فاقل) وشملت كل من قضاء (قلعة صالح، الميمونة، كميت) سجلت درجة معيارية بلغت (0.83–، 0.80–،0.73–) على التوالي، وبواقع عدد الإبل (98، 150، 260) رأساً وهو أدنى من المعدل. بسبب الجفاف ادى الى تقلص أعداد الإبل في بعض المناطق كذلك العامل الاجتماعي اذا تتركز تربية الإبل لدى فئات محددة من السكان وعزوف بعض العوائل عن تربيتها وتفضيل انشطة زراعية اخرة كتربية الجاموس والأبقار بسبب توفر المياه ومردود العائد الاقتصادي الاسرع.

خريطة (6) التوزيع الجغرافي لحيوانات الإبل لعام 2025 وحسب الدرجة المعيار



من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (11).

الاستنتاجات والمقترحات:

1. أظهرت الدراسة وجود تباين مكاني واضح في توزيع حيوانات الماشية بين أقضية محافظة ميسان، مما يؤكد أن توزيع الثروة الحيوانية يرتبط ارتباطاً وثيقاً باختلاف الخصائص الطبيعية والبشرية لكل قضاء، ولا يتم بصورة عشوائية.
2. بلغ إجمالي أعداد حيوانات الماشية في محافظة ميسان (734,223) رأساً عام 2025، واستحوذت الأغنام على المرتبة الأولى بنسبة (53.4%)، تلتها الأبقار بنسبة (25.8%)، ثم الجاموس بنسبة (11.8%)، فالماعز بنسبة (7.9%)، وأخيراً الإبل بنسبة (1.1%)، وهو ما يعكس اختلاف الأهمية الاقتصادية والبيئية لكل نوع من الماشية.
3. تبين أن الأغنام تمثل النشاط الحيواني الأكثر انتشاراً في المحافظة، بسبب لقدرتها العالية على التكيف مع الظروف البيئية المختلفة وانخفاض تكاليف تربيتها مقارنة ببقية الحيوانات، فضلاً عن توفر المراعي الطبيعية وبقايا المحاصيل الزراعية التي تشكل مصدراً مهماً للأعلاف.
4. تركزت تربية الأبقار في الأقضية التي تتوافر فيها الحيازات الزراعية الكبيرة والأعلاف الطبيعية والمياه، في حين انخفضت أعدادها في قضاء العمارة نتيجة التوسع العمراني وتقلص الأراضي الزراعية وتحول جزء من السكان إلى أنشطة اقتصادية غير زراعية.
5. ارتبط توزيع الجاموس ارتباطاً مباشراً بانتشار الأهوار والمسطحات المائية، إذ سجل أعلى كثافة في قضائي المجر الكبير وقلعة صالح، الأمر الذي يؤكد تأثير البيئة المائية في تحديد مواقع تربيتها.
6. تركزت تربية الماعز في المناطق الريفية والهامشية ذات الموارد المحدودة، نتيجة قدرة هذا الحيوان على تحمل الظروف البيئية القاسية والاستفادة من النباتات الطبيعية والشجيرات وبقايا المحاصيل الزراعية.
7. اتضح أن أعداد الإبل ما زالت محدودة جداً مقارنة مع أنواع الماشية، ويرتبط انتشارها بالمناطق الشرقية وشبه الجافة من المحافظة، وارتباط تربيتها بالعادات الاجتماعية أكثر من ارتباطها بالنشاط الزراعي.
8. أثبتت نتائج تطبيق الدرجة المعيارية وجود اختلافات مكانية ذات دلالة إحصائية بين أقضية المحافظة، وأسهمت في تحديد مناطق التركز المرتفع والمنخفض لكل نوع من أنواع الماشية، مما يبرهن على كفاءة هذا الأسلوب في تحليل الأنماط المكانية للانتاج الحيواني.

9. توفر نتائج البحث قاعدة علمية ومكانية يمكن الاستناد إليها في أعداد الخطط التنموية الخاصة بقطاع الانتاج الحيواني، وتوجيه الاستثمارات الزراعية نحو المناطق الأكثر ملاءمة لتربية كل نوع من الماشية.

الهوامش:

(1) تتضمن محافظة ميسان (7) اقضية وهي (قضاء علي الغربي، قضاء العمارة، قضاء كميت، قضاء الكحلاء، قضاء قلعة صالح، قضاء المجر الكبير، قضاء الميمونة).

(2) Julian Joseph, Sylvia Tramberend, Sustainable intensification of fodder crop production can mitigate food shortage and seasonality in East Africa, Environmental Development,54 (2025) 101158. Water Security Research Group, Biodiversity and Natural Resources Program, International Institute for Applied Systems Analysis (ASA), Luxembourg, Australia. Department of Animal and Range Sciences, College of Agricultural and Environmental Sciences, Makerere University, Kampala, Uganda.

(3) مديرية زراعة محافظة ميسان، ما ورد من وزارة الزراعة للمسح الوطني للثروة الحيوانية، بيانات رسمية، 2025.

(4) عبد الامير احمد عبدالله، عمر نجم عبدالله، اثر عناصر المناخ في تربية الأغنام في محافظة ديالى، مجلة ديالى، العدد 75، 2018، ص157.

(5) ماجد مسافر عبيد العبودي، المناخ وعلاقته بأمراض الثروة الحيوانية (الحيوانات المجترة) في محافظة المثنى، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى، 2020، ص29.

(6)عمر عبدالرسول فالح مهدي، التحليل المكاني لواقع الثروة الحيوانية في قضاء الخالص، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى،2021، ص292.

(7)محمود بدر علي السميع، تحليل جغرافي لواقع الثروة الحيوانية في العراق ومشاكلها الطبيعية والحياتية وامكانيات تنميتها، 2008، ص180.

(8) انوار جواد كاظم، ابتسام كاظع خاجي اللامي، التحليل المكاني لتربية الأبقار والجاموس وانتاجهما في محافظة البصرة لعام 2023، مجلة اداب البصرة العدد 111، 2025، ص74.

(9) سلام سالم عبد هادي الجبوري، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية وامكانات تنميتها، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الكوفة،2015.

(10) علي احمد هارون، جغرافية الزراعة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، مصدر سابق، ص291.

(11)عماد جابر عفلوك القريشي، التحليل المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في ناحية الشحيمية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط , 2019، ص115.

(12) صلاح علي حمزة، الخصائص المناخية وعلاقتها بتربية الحيوانات المجترة في محافظة ميسان، مجلة البحوث الجغرافية العدد 22, 2007، ص467.

(13) احمد حيسين عبد علي الورشان، اثر التغير المناخي على حياة الحيوانية في محافظتي البصرة وميسان، 2024، ص138.

(14) عمر عبدالرسول فالح مهدي، التحليل المكاني لواقع الثروة الحيوانية في قضاء الخالص، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى 2021، ص290.

(15)فلاح حسن محمد التميمي، استعمالات الارض للثروة الحيوانية في ريف مركز قضاء الخالص /محافظة ديالى 2014، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، 2016، ص459.

(16) ماجد عبدالله جابر التريجاوي، التباين المكاني لتربية الماعز في محافظة ذي قار، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، 2018، ص 72.

(17) محمود بدر علي السميع، فلاح حسن شنون الكعبي، اثر المناخ على تربية الحيوانات المجترة في محافظة القادسية، كلية الآداب، جامعة الكوفة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 18، 2008، ص159.

(18) زهراء باسم محمد الخفاجي، تحليل جغرافي للعلاقات المكانية بين استعمالات الارض الزراعية واساليب الري في قضاء المحاويل، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، 2024، ص 143.

(19) صلاح ياركة ملك، انتظار ابراهيم حسين، التحليل المكاني لاستعمالات الانتاج الحيواني في محافظة القادسية، 2006، ص16.

المصادر:

1- التريجاوي، ماجد عبدالله جابر، التباين المكاني لتربية الماعز في محافظة ذي قار، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، 2018.

2- التميمي، فلاح حسن محمد، استعمالات الارض للثروة الحيوانية في ريف مركز قضاء الخالص/ محافظة ديالى 2014، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى،2016.

3- الجاسم، كاظم عبادي حمادي، الاطلس الزراعي لمحافظة ميسان.

4- الجبوري، سلام سالم عبد هادي، الثروة الحيوانية في محافظة القادسية وامكانات تنميتها، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2015.

5- حمزة، صلاح علي، الخصائص المناخية وعلاقتها بتربية الحيوانات المجترة في محافظة ميسان، مجلة البحوث الجغرافية العدد 22، 2007.

6- الخفاجي، زهراء باسم محمد، تحليل جغرافي للعلاقات المكانية بين استعمالات الارض الزراعية واساليب الري في قضاء المحاويل، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، 2024.

7- سعد، كاظم شنته، جغرافية محافظة ميسان الطبيعية والبشرية والاقتصادية.

8- السميع، محمود بدر علي، تحليل جغرافي لواقع الثروة الحيوانية في العراق ومشاكلها الطبيعية والحياتية وامكانيات تنميتها، 2008.

9- السميع، محمود بدر علي، فلاح حسن شنون الكعبي، اثر المناخ على تربية الحيوانات المجترة في محافظة القادسية، كلية الآداب، جامعة الكوفة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد 18، 2008.

10- عبدالله، عبد الامير احمد، عمر نجم عبدالله، اثر عناصر المناخ في تربية الأغنام في محافظة ديالى، مجلة ديالى، العدد 75،2018.

11- العبودي، ماجد مسافر عبيد العبودي، المناخ وعلاقته بأمراض الثروة الحيوانية (الحيوانات المجترة) في محافظة المثنى، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة المثنى، 2020.

12- القريشي، عماد جابر عفلوك، التحليل المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في ناحية الشحيمية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط، 2019.

13- كاظم، انوار جواد، ابتسام كاظع خاجي اللامي، التحليل المكاني لتربية الأبقار والجاموس وانتاجهما في محافظة البصرة لعام 2023، مجلة اداب البصرة العدد 111، 2025.

14- اللامي، ابتسام كاظع خاجي، الثروة الحيوانية في محافظة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية جامعة البصرة، 2010.

15- مديرية زراعة محافظة ميسان، قسم خدمات الثروة الحيوانية، بيانات رسمية لعام 2025.

16- ملك، صلاح ياركة، انتظار ابراهيم حسين، التحليل المكاني لاستعمالات الانتاج الحيواني في محافظة القادسية، 2006.

17- مهدي، عمر عبدالرسول فالح، التحليل المكاني لواقع الثروة الحيوانية في قضاء الخالص، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى 2021.

18- هارون، علي احمد، جغرافية الزراعة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

19- الورشان، احمد حسين عبد علي، اثر التغير المناخي على حياة الحيوانية في محافظتي البصرة وميسان، 2024.

20- وزارة الموارد المائية، مديرية المساحة العامة.

22. Julian Joseph, Sylvia Tramberend, Sustainable intensification of fodder crop production can mitigate food shortage and seasonality in East Africa, Environmental Development,54 (2025) 101158. Water Security Research Group, Biodiversity and Natural Resources Program, International Institute for Applied Systems Analysis (ASA), Luxembourg, Australia. Department of Animal and Range Sciences, College of Agricultural and Environmental Sciences, Makerere University, Kampala, Uganda.